

يتحدث النص عن تأثير البيئة الصحراوية والثقافة القبلية في تشكيل شخصية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، كما ورد في تقرير القنصل الأمريكي لي دينز مور عام 1968 ، الذي أعجب بذكاء الشيخ زايد وحصافته السياسية وأسلوبه البسيط المستمد من حياة البدو. كما يستعرض النص ملاحظات المبعوث البريطاني لويس بيلي عام 1863 ، الذي أشار إلى قدرة العرب على التكيف مع بيئتهم القاسية، مما صقل شخصياتهم ومنحهم قوة ومرونة. التي طورت صفات مثل الصبر والاعتماد على النفس، ساهمت في نجاح الشيخ زايد كقائد يوازن بين مصالح الجماعات المختلفة. الذي نشأ في بيئة تجمع بين قيم الشرف والكرم والفروسية، استطاع توظيف هذه القيم لتوحيد القبائل وتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة. مع الحفاظ على التقاليد العربية الأصيلة.